

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

في حديث أبي هريرة بالي بعده بيقول ها متنين وتسعين نسخة واحدة منتصف الصفحة مثل حقن هم ايه قوله وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زادت عائشة في ساعة يأتيه فيها أخرجه مسلم - 00:00:00 قوله فراثة عليه ايه الحديث والشهداء ما وصلنا طيب طيب اقرأ الحديث اقرأه وهو من قراءتنا يعني يعتبر من قراءتنا ها الترتيب بالترتيب احسن. نخطب باب كراهة الصلاة في التصاوير - 00:00:46 حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة تتررت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32 انيطيعني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاته. يعني يفكر فيها - 00:01:49 او ينظر لها أحياناً إذا كانت في قبليه فامرها عليه الصلاة والسلام أن تزيله لأجل أن لا يشوش عليه فيكون مراد بالتصاوير هنا المراد به أيش نعم أين؟ النقوش اشبهها - 00:02:14 نعم لا تدخل الملائكة بيته فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد هو ابن محمد عن أبيه قال وعلى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل - 00:02:37 عن أبيه قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلاة عليه حتى اشتدى على النبي صلى الله عليه وسلم ها وعد النبي صلى الله عليه وسلم وعد النبي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل. ايه ما يخاف ما يحصل - 00:03:00 وعلى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فرات عليه حتى اشتدى على النبي صلى الله عليه وسلم. فخرج النبي صلى الله عليه عليه وسلم فلقيه فشكى إليه فشكى اليه فشكى اليهما وجد - 00:03:21 فقال له أنا لا ندخل بيته فيه صورة ولا كلب الله أكبر هذا قوله باب لا تدخل الملائكة بيته فيه صورة تقدم البحث في المراد بالصورة في باب التصاوير - 00:03:37 وقال القرطبي في المفهوم إنما لم تدخل الملائكة البيت الذي فيه الصورة لأن متذمذها قد تتشبه بالكافر لانهم يتذذون الصور في بيوتهم ويعظموها فكرهت الملائكة ذلك. فلم تدخل بيته هجرا له بذلك - 00:04:01 قوله هذا لا لا يمكن لا يليق أبداً أن يحال النبي عليه الصلاة والسلام الظاهر والله أعلم أن الملائكة لا تدخل بيته فيه صورة لما في هذه الصورة من مضاهاة خلق الله عز وجل ومشاركته في الربوبية - 00:04:23 لانه ليس كل أحد يتذذ الصور يريد بها ما ذكره المؤلف أو ما نقله عنه نعم نعم هذا بعيد بالنسبة للرسول ما ما قصد هذا نعم قوله عمر ابن محمد اي ابن زيد - 00:04:42 ابن عبد الله ابن عمر وسالم شيخوخة وسالم شيخه وعم أبيه وهو ابن عبد الله بن عمر قوله وعد جبريل النبي صلى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زادت عائشة في ساعة في ساعة يأتيه فيها - 00:05:06 آخرجه مسلم قوله فرات عليه بالمثلثة اي ابطأ وفي حديث عائشة فجاءت تلك الساعة ولم يأتيه. قوله حتى اشتدى على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم عليه. في حديث عائشة - 00:05:28 وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله ما يخلف الله وعده ولا رسوله رسوله رجله بالظبط ما يخلف الله

وعله ولا رسنه وفي حديث ميمونة عند مسلم نحو حديث عائشة وفيه انه اصبح واجما - [00:05:44](#)

بالجيم اي منقبضة قوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد اي من ابطائه فقال له انا لا ندخل بيته فيه سورة
ولا كلب في هذا الحديث اختصار وحديث عائشة اتم منه اتم فيه ثم التفت فاذا جرو فاذا - [00:06:13](#)

كلب تحت سريره. فقالت يا عائشة متى دخل هذا هذا؟ قالت ولا ف قال؟ فقالت بمالك. قال فقالت فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب؟ فقالت وايم الله ما ما درى - [00:06:38](#)

ويل الله ما دريت ثم امر به فاخذ فجاء جبريل فقال وعدتني فجلست فجلس لك فلم تأتي فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك. الله اكبر وفي حديث ميمونة فظل يومه على ذلك ثم وقع في نفسه - [00:07:04](#)

جرو جرو كلب فامر به فاخذ ثم اخذ بيده ماء فوضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل وزاد فيه الامر بقتل الامر. وزاد
فيه الامر بقتل الكلاب وحديث ابي هريرة في السنن وصححه الترمذى وابن حبان اتم سياقا منه - [00:07:24](#)

ولفظه اتاني جبريل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام
قram ستر فيه تماثيل. وكان في البيت كلب. فمر برأس التمثال الذي - [00:07:52](#)

على باب البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة وامر بالستر فليقطع فليجعل منه سادات منبوزتان توتران ومرب الكلب تخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي اما ان تقطع رؤوسها او تجعل بسطا توصى - [00:08:12](#)

اما ان تقطعه. اما ان تقطعه. اما ان تقطع رؤوسها او تجعل بسطا توطن وفي هذا الحديث ترجيح قول من ذهب
الى ان السورة التي تمنع الملائكة من دخول المكان التي - [00:08:39](#)

تكون فيه باقية على هيئتها مرتفعة غير ممتهنة فاما لو كانت ممتهنة او غير ممتهنة لكنها غيرت غيرت من هيئتها اما بقطعها
من نصفها او بقطع رأسها فلا امتناع - [00:09:02](#)

وقال القرطبي وقال القرطبي ظاهر حديث زيد ابن خالد عن اذا قطعت من نصفها اقول فيها نظر لانها اذا قطعت من
نصفها لم تذهب اه معالم السورة بخلاف ما اذا قطع الرأس - [00:09:22](#)

والحديث يقول جبريل مر برأس التمثال فليقطع حتى يكون كهيئة الشجرة ولا فرق بين انسان جالس متربعا في الصورة وبين ما اذا
قطع نصف السورة لا فرض نعم لا ما يريدون هذا ما يريدون الطول - [00:09:45](#)

نعم وقال القرطبي ظاهر حديث زيد ابن خالد عن ابي طلحة الماضي قيل ان الملائكة لا لا تمنع من دخول البيت الذي فيه صورة ان
كانت رقمها في في الثوب - [00:10:09](#)

وظاهر حديث عائشة المنع ويجمع بينهما بان يحمل حديث عائشة على الكراهة وحديث ابي طلحة على مطلق
الجواز وهو لا ينافي الكراهة. قلت وهو جمع حسن لكن لكن الجمع الذي دل عليه - [00:10:25](#)

حديث ابي هريرة اولى منه والله تعالى اعلم الذي دل عليه ابي هريرة انه يقطع الرأس وتبقى كهيئة الشجرة وينتهي الاسكان نعم
اللي هي المعدة اذا كانت تلهي المصلي فلا شك انه يرى هذه - [00:10:45](#)

واذا كانت لا تلهي لا الرسول يقول ما زالت الصوم تعرض لي صار فيها شيء من الشوء اما اذا كانت لا تلهي كما لو اعتاد الانسان عليها
وصار لا يبالي بها فلا فلا كراهة - [00:11:11](#)

والسلامة منها بلا شك اسلم لان الشيطان حريص حتى لو كانك انتقدت عليها وعرفت ما فيها ربما يحاول الشيطان ان يصدقك عن عن
الصلوة بالنظر اليها. اي بس اصبحت الان دنيا سيدة عليها المسجد الحرام - [00:11:27](#)

اي نعم مشكلة على وكذلك البسطة التي في المساجد الان عليها نقوش فيها نقوش بها نقوش اذا اغتبت النظر هي مثلا الاوقاف
الاووقف معكوسة يحاول الانسان ان يقرأها وتشغل مشكلة - [00:11:41](#)

نعم خالد شيخ احسن الله اليكم اقول هذا الحديث او اجعلها بسطا طوبا جواز استخدام الممتحن والرد على من قال وجوب ازالته
هذا نعم فيه دليل انه لكن من يقول انها تبقى - [00:12:00](#)

رؤوسها باقية دخلته قال انقلب عنها قسطا. اذا اذا اجعلها بسط بؤسا وسطا لاجل انبساط اكثر من واحد وهذا اذا مزق يمكن يكون فيها الرأس ايضا ثم الحديث اللي في البخاري اصح منه - 00:12:20

القائم يعني نعم؟ ايش؟ اقول يبقى استدلالهم قائم والله انا اشك انه احوط انا ارى اني لا احفظ الاسلام ولا افرض لذمته ان لا يتخد البسط ولا المحاد اللي فيها الصور - 00:12:38

وان كان قول الجمهور بالجواز لكن الحمد لله يعني عنها شيء احسن منها نقش واحسن منها والين منها واطيب نعم اذا صار عنده فراش في البيت فجعل الصورة على قبل الارض. ايش؟ اذا صار عنده فراش في البيت فيه صورة فجعل الصورة على قبل الارض يعني غير ظاهرة. اي. هاي - 00:12:52

دخل فيها النعيم والله هذي اهون يعني اذا اذا عكسها لكن احسن من هذا كله انه يسقط اه الفراش بعظه على بعظ ويحيطه تصير من داخل نعم ايه نقطة بيضاء في دخل الوجه - 00:13:12

ايه هذي عين شبح ولا لا والله انه عين اي صورة صورة ليست صورة لكن بينة هذي لا قصد الخادم انه بس ظله فقط ما في يعني متميز مقطوع هذي تجد فيها رجلين فيها منقار فيها راس وفيها آآ جناح وذيل - 00:13:30

كان ما بقي الا كان عندك عش تحطه هنا لا ما ما اظن هذا على كل حال السلامه اسلم بلا ما اسلم بلا شك والحمد لله الامر واسع والمخاطر كثير. نعم. اخذناه. نعم. باب من لم يدخل بيته فيه صورة - 00:13:58

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشتترت مرهقة فيها تصاوير - 00:14:17

فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فعرفت في وجهه الكراهة قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت؟ قال ما بال هذه النمرقة - 00:14:33

فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوصلاها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه السورة ان اصحاب هذه الصور يعدبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم. وقال ان البيت الذي فيه الصور - 00:14:50

لا تدخله الملائكة هذا كالاول الا ان فيه زيادة وهي قوله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت واللفظ الاول اتوب الى الله مما اذنبت نعم اللفظ الذي معنا فيه اشكال - 00:15:10

وهي قوله اتوب الى الله والى رسوله لان التوبة انما تكون الى الله عز وجل لا تستعجل التوبة انما تكون الى الله عز وجل فكيف قالت توبوا الى الله والى رسوله - 00:15:35

وجوابا المراد بالتوبة ان التوبة تنقسم الى قسمين توبة لغوية وهي الرجوع وان لم يكن في قلب التائب شيء من التعظيم والاجلال والخوف والمهابة والثاني توبة لما توبة عبادة وتذلل وخضوع - 00:15:50

وتعظيم فالثاني فالثانوية لا تصلح الا لله اما الاولى فتكون لله ولغيره. ولهذا يطرد الانسان صبيه ويضرب ويضرب فيقول اتوب الى من؟ اتوب اليك. يمكن ما يعرف ان هذا ذنب - 00:16:12

فالنوبة هنا النوبة اللغوية ولهذا فصلتها فقالت الى الله والى رسول الله فالعادت حرف الجر لتكون توبة متميزة عن التوبة الاولى. طيب وفي ايضا هنا قال ما من ماذا اذنبت - 00:16:33

وفي الاول قال تتبّع الى الله ما اذنبت فيمكن ان يقال ان هذا من اختلاف الفاظ الرواية ويمكن ان يقال ان الرسول عليه الصلة والسلام لما اخبرها فيما اخبرها به قالت اتوب الى الله مما اذنبت - 00:16:56

فعرفت انها اذنبت وفعلت ما في الاتم فجعل النوبة الى الله وحده دون رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تمام غير محتمل قال لهم اي نعم وش وجهه نعم - 00:17:14

تيه وا هو هذا مما يؤيد الرأي الثاني اللي هو خلاف رأي الجمهور لها القطوع القطعان لكن لا شك ان ظاهره يؤيد هذا نعم ها؟ اي لكن الامور الخاصة بالله مما يتعلق بالابل - 00:17:41

مهيب للرسول ولهذا قال عز وجل ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله و قالوا حسبنا الله ورسوله الشيء الذي لله لله ما يكون لرأسه
حق والتوبة عبادة من اعظم العبادات - 00:18:10

ولهذا علق الله على المحبة فقال ان الله يحب التوابين ويحبون المتطهرين. فالنوبة لا شك انها عبادة. لكن النوبة اللغوية تكون عبادة
وغير عبادة - 00:18:29